

الوسائل التعليمية ودورها في التعلم الحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط

Teaching aids and their role in kinesthetic learning during the physical and sports education class for middle school students

حديوش العموري¹

جامعة الجزائر 3 معهد التربية البدنية والرياضية دالي إبراهيم (الجزائر) hadiouchea@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2022/01/20

تاريخ القبول: 2021/12/19

تاريخ الاستلام: 2021/10/30

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام الوسائل التعليمية و دورها في التعلم الحركي، حيث قمنا بهذه الدراسة للكشف عن العلاقة التي تربط الوسائل التعليمية بتنوعها والتعلم الحركي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد إستبانة تم التأكد من صدقها بعد عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية البدنية و الرياضية، كما تم التأكد من ثباتها، تكون مجتمع الدراسة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية المرحلة المتوسطة بولاية الجزائر شرق وتم توزيع الإستبانة التي أعدها الباحث على عينة الدراسة التي اختيرت عشوائياً وعددهم 42 أستاذ، أما منهج هذه الدراسة فهو المنهج الوصفي. وقد تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام النسب المئوية و اختبار بيرسون كا² وقد أظهرت نتائج الدراسة على أن لتنوع الوسائل التعليمية دور في تنفيذ الحركات بسهولة، وعلى مساهمة الوسائل التعليمية في اكتساب مهارات حركية جديدة خلال الحصة التربية البدنية والرياضية، كما خلص الباحث في نهاية دراسته إلى عدد من التوصيات منها على وزارة التربية توفير المواد والأجهزة التعليمية بالمدارس كماً وكيفاً، كما يجب عقد عمل دورات تدريبية للأساتذة وتشجيعهم لاستخدام الوسائل التعليمية و على الوزارة نشر الوعي بأهمية الوسائل التعليمية.

الكلمات الدالة: الوسائل التعليمية، التعلم الحركي، حصة التربية البدنية والرياضية.

Abstract:

The study aimed to know the effect of using educational aids and their role in kinesthetic learning, where we conducted this study to reveal the relationship between educational aids with their diversity and kinesthetic learning through the share of physical education and sports among middle school students. To achieve the objectives of the study, the researcher prepared a questionnaire whose validity was confirmed after being presented to a group of arbitrators specialized in the field of physical and sports education, and its reliability was also confirmed. The researcher on the study sample that was chosen 42 professors were randomly assigned to study. The method of this study is the descriptive method. The data were statistically processed using percentages and . Pearson Ka² test The results of the study showed that the diversity of educational means has a role in the implementation of movements easily, and on the contribution of educational means in acquiring new motor skills during the physical and sports education class, as the researcher concluded at the end of his study to a number of recommendations, including the Ministry of Education to provide materials And educational devices in schools in terms of quantity and quality. Training courses should be held for teachers and encourage them to use educational aids. The ministry should raise awareness of the importance of educational aids.

Keywords: Teaching aids, kinesthetic learning, physical education and sports class

1- مقدمة وإشكالية الدراسة:

يعتبر مجال التربية والتعليم من أهم المجالات التي سهرت دول العالم وحرصت على تطويره والارتقاء به بهدف الوصول إلى أعلى مستوى ممكن في جميع المجالات خاصة المجال المعرفي والثقافي، وذلك بتوفير كل المتطلبات والظروف والوسائل الضرورية بمختلف أنواعها نظرا لما له من أهمية بالغة ودور فعال في تحديد مدى تقدم وتطور هذه الدول مقارنة بالدول الأخرى من جميع الجوانب (المعرفية، الثقافية، العلمية)..

وقد تم بلورة هذا المجال في منهاج رسمي بمنهاج التربية والتعليم الذي يحتوي على مجموعة من المواد التعليمية الأكاديمية بمختلف أنواعها (الرياضيات، الفيزياء، العلوم الطبيعية).. من جهة، وعلى مختلف طرق وأساليب التدريس التي تستخدم لنقل المعلومات الخاصة بنوعية المادة التي يتم تعليمها للتلاميذ بمختلف مستوياتهم بهدف إكسابهم مختلف الخبرات والمعلومات والنظريات المحيطة بهذه المادة من جهة أخرى..

ومن مواد التي يحتويها منهاج التربية والتعليم هي مادة التربية البدنية والرياضية التي تعتبر مادة كغيرها من المواد الأخرى التي تسعى دائما إلى تحقيق الأهداف التربوية التي رسمتها وزارة التربية والتعليم خاصة في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ في جميع المستويات التعليمية، ولكنها تتميز بكونها تهدف وتسعى إلى إكساب التلاميذ مختلف المهارات والخبرات الحركية بمختلف أنواعها حسب النشاط الممارس (فردى أو جماعى) وجل المعارف والمعلومات والنظريات المحيطة بها باستخدام مختلف الأساليب والطرق التدريسية المناسبة لذلك، كما تسعى مادة التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق مختلف الأهداف في مختلف العمليات التعليمية التعلمية حسب النشاط الممارس (فردى أو جماعى)

إن الاهتمام الخاص بميدان التربية البدنية والرياضية في السنوات الأخيرة قصد تفعيلها للمساهمة بحق في تنمية شخصية التلميذ وإعداده كمواطن صالحا في المجتمع يتزامن مع تطور السياسة التربوية للبلاد خاصة بعد الانفتاح الثقافي والاجتماعي نحو المجتمعات الأخرى مما جعلها تعيد النظر في المناهج التربوية..

ويبقى درس التربية البدنية والرياضية يختلف عن باقي دروس المواد الأخرى في كونه نشاط حركي والذي من خلاله التقدم بالمستوى المعرفي والحركي والنفسي للتلميذ، مما يساعد الفرد على بناء وإعداد أفراد قادرين على مسايرة مستجدات الحياة المستقبلية بصورة أفضل، ورغم ما يقال عن حصة التربية البدنية والرياضية إنها مجرد حصة للترفيه والألعاب الجماعية إلا أنها تبقى ذات أهمية بالغة ولها مكانتها الخاصة داخل الجدول الزمني للدروس وذلك لتلبية حاجات ورغبات التلاميذ من خلال الممارسة الرياضية المبرمجة، فدرس التربية البدنية والرياضية يضمن النمو الشامل و المتزن للتلاميذ ويحقق احتياجاتهم وقدراتهم الحركية بالإضافة إلى تنمية وبلورة شخصية التلميذ وإعداده بدنيا وعقليا .

فالتربية البدنية والرياضية مادة حيوية وضرورية في الوسط التربوي وذلك من خلال مساهمتها في تنمية الجانب النفسي والبدني والعقلي للتلميذ وهذا عكس ما يعتقد البعض كونها مجرد ألعاب أو التمرينات التي لا فائدة منها حيث تغير هذا المفهوم تغييرا جذريا وأصبحت التربية البدنية والرياضية بأهدافها وأساسياتها ومفاهيمها شأنها شأن بقية العلوم الأخرى..

ونظرا لانعكاساتها الإيجابية في المجتمع فقد أولت الحكومات العالم أهمية ومكانة خاصة داخل المنظومة التربوية والجزائر من بين هذه الدول التي أعطت عناية خاصة لهذا المجال لتدريسها في المؤسسات التربوية وفي مختلف الأطوار الثلاثة حيث أن التربية البدنية والرياضية مادة إجبارية كباقي المواد الأخرى التي لها منهاج وطرق لتدريسها.

ولحصة التربية البدنية والرياضية دور وأهمية بالغة فهي تعمل على تنمية الفرد وتكييفه جسمانيا، عقليا حركيا وذلك عن طريق الأنشطة المختارة من طرف أساتذة أعدوا لهذا الغرض (حسن شلتوت، 1993، ص 79).

ولحصة التربية البدنية والرياضية خصوصيتها والتي تميزها عن باقي المواد الأخرى فهي توفر الفرصة للتحكم في المهارات الحركية التي كثيرا ما يحتاجها الفرد في حياته اليومية وإعطاء الفرصة للتلميذ للتعبير عن أحاسيسه شفويا وحركيا أمام الغير (وزارة التربية الوطنية، 2003، ص 04).

وحتى يتسنى استخدام الحركات البنائية الأساسية في داخل الأنشطة الرياضية والألعاب خاصة فإنه يتم عادة تعديلها من قبل أساتذة مختصين في هذا المجال حيث أنهم يقومون بتكييف هذه الأخيرة لتناسب مع متطلبات لكل نشاط أو لعبة ولابد أن تكون هاته الحركات في شكلها المهاري المتقن بمعنى أن تتوفر فيها عناصر الدقة والتوافق والسرعة والاتزان، ولتحقيق هذا الجانب أي التعلم الحركي لابد من توفر مجموعة من شروط من بينها الوسائل التعليمية والتي هي من العناصر الأساسية في عملية التعلم ففي وقتنا الحاضر تهدف طرق التعليم الحديثة إلى استغلال جميع حواس الفرد في التعلم وذلك باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة التي تخاطب أكثر من حاسة واحدة فالوسائل التعليمية الرياضية والمتمثلة أساسا في المنشآت الرياضية والوسائل البيداغوجية كالملاعب، والكرات وغيرها من الأدوات المستعملة في حصة التربية البدنية والرياضية فهي تلعب دورا مهما للأستاذ فهي تساعد على تنفيذ المنهاج تنفيذًا سليماً وبدرجة عالية من الإتقان والجودة.

وللوسائل التعليمية أهمية كبيرة فهي تقوم بتسهيل عملية التعليم والتعلم مما يسهل للتلميذ فهم وإدراك الحركة المطلوب تعلمها وفي نفس الوقت تسهل للمعلم مهمته وتوفر عليه الكثير من الخطوات والإجراءات وبذلك فهي توفر الجهد والوقت لتعلم الحركي.

من خلال هذا الطرح يمكن طرح مشكلة البحث بالتساؤل العام التالي:

هل للوسائل التعليمية دور في التعلم الحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط؟
ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- 1-1 هل لتنوع الوسائل التعليمية دور في تنفيذ الحركات بسهولة خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟
 - 2-1 هل تساهم الوسائل التعليمية في اكتساب مهارات حركية جديدة خلال الحصة التربية البدنية والرياضية؟
 - 3-1 إلى أي مدى تساهم الوسائل التعليمية في تثبيت والتحكم بالمهارات الحركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟
- 2- الفرضيات:

1-2 الفرضية العامة:

- للوسائل التعليمية دور في التعلم الحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

2-2 الفرضيات الجزئية:

- 1-2-1 لتنوع الوسائل التعليمية دور في تنفيذ الحركات بسهولة خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
 - 2-2-2 تساهم الوسائل التعليمية في اكتساب مهارات حركية جديدة خلال الحصة التربية البدنية والرياضية.
 - 3-2-2 تساهم الوسائل التعليمية في تثبيت والتحكم بالمهارات الحركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
- 3- أهداف البحث:

لكل بحث أو دراسة علمية أهداف، يسعى الباحث الوصول إلى إلهما ، وعليه لا يخلو أي بحث علمي أو دراسة علمية من مثل هذه الأهداف ، إن الهدف الرئيس لهذه الدراسة، هو التعرف على الوسائل التعليمية - خلال درس التربية البدنية - ودورها في التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط بالإضافة إلى مجموعة من الأهداف والدوافع الفرعية ذات الصلة المباشرة بموضوع البحث، والتي جاءت على الشكل التالي:

1-3 الهدف العام:

- التعرف على الوسائل التعليمية ودورها في التعلم الحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

2-3 الأهداف الخاصة:

- التعرف على تنوع الوسائل التعليمية ودورها في تنفيذ الحركات بسهولة خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
- التعرف على مدى مساهمة الوسائل التعليمية في اكتساب مهارات حركية جديدة خلال الحصة التربية البدنية والرياضية.

- التعرف على مدى مساهمة الوسائل التعليمية في تثبيت والتحكم بالمهارات الحركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

4- أهمية البحث:

إن الأهمية من هذه الدراسة هو الإلمام بالمشكلة والإحاطة بجوانبها ووضع فرضيات منطقية مستوحاة من الواقع. ثم القيام بدراسة ميدانية ممثلة في وضع استمارة موجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية وأخذ أجوبتهم وانطباعاتهم وهذا من أجل استخلاص النتائج وتبيان مدى اهتمام الأساتذة بهذه المادة وإعطائها مكانتها التي تليق بها للتعرف على دور الوسائل التعليمية في التعلم الحركي من خلال تنفيذ الحركات بسهولة و اكتساب مهارات حركية جديدة و تثبيتها خلال حصة التربية البدنية والرياضية، كما تكمن أهمية هذا البحث من الأهمية التي تأخذها الوسائل البيداغوجية كأحد العناصر الأساسية في إنجاح تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية، وذلك للدور الذي تلعبه في مساعدة التلميذ في اكتساب المادة العلمية وكذلك تساعد الأستاذ في تبسيط وتوضيح المادة بأقل جهد ووقت للوصول إلى الأهداف والنتائج الموضوعية ونظراً لأن استعمال الوسيلة البيداغوجية المناسبة تعني تفعيل المتعلم أكثر من حاسة لاستقبال المعلومة وبالتالي تكون العملية التعليمية أكثر فعالية.

5 – تحديد مفاهيم الدراسة:

5 – 1 الوسائل التعليمية:

لغة : تعني الوسيلة في اللغة كل ما يتوصل به الإنسان إلى تحصيل المقصود وتقريبه و ما يتقرب به إلى الغير (معجم علوم التربية، ص 191)

1-1-5 التعريف الاصطلاحي: هي مجموعة أجهزة وأدوات يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم بهدف توضيح المعاني وشرحها وتعرف أيضاً على أنها وسائط تربوية يستعان بها لإحداث عملية التعلم (عبد الحافظ سلامة، 2001، ص13).

- كما أصبح يطلق عليها تكنولوجيا التعليم أو تكنولوجيا التعليمية وهذا المفهوم تكون الوسائل قد أصبحت عنصراً من عناصر نظام شامل يعمل على تحقيق أهداف دروس التربية البدنية والرياضية ومناهجها وحل مشكلاتها مما جعلها اهتمام العملية التعليمية (مصطفى كمال زكولوجي، 2007، ص98).

1-2-5 التعريف الإجرائي: هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم وتوضيح المعاني والأفكار أو التدريب على المهارات، ويقصد بها أيضاً كل الوسائل المادية والمعنوية التي تستخدم في العملية التعليمية والتي تسهل عملية التدريس وإلقاء الدرس كذا خلق جو يساعد على تحقيق الأهداف المسطرة.

5-2 التعلم الحركي:

1-2-5 التعريف الاصطلاحي: يعرف بعض علماء النفس التعلم الحركي بأنه عبارة عن عمل اكتساب وتطوير وتثبيت للمهارات الحركية كذلك القدرة على استخدامها والاحتفاظ بها بحيث ترتبط العملية التعليمية ببناء وتطوير الشخصية، كذلك اكتساب المعارف المختلفة عن الحركة وتحسين القدرات التوافقية والبدنية (محمد عبد الغني عثمان، 1987، ص125).

يعرفه شميدت (R Schmidt 1982، 438) على " أنه مجموعة من العمليات المرتبطة بالممارسة أو الخبرة والتي تؤدي إلى إحداث تغيرات شبه دائمة في كفاءة الأداء الرياضي".

أما (علاوي محمد حسن، 2002، 45)، فيذهب إلى نفس التعريف بحيث يقول: " التعلم الحركي يتضمن تغييراً أو تعديلاً تقديمياً أو تطورياً في الأداء أو في سلوك الرياضي".

2-2-5 التعريف الإجرائي: يعرف التعلم الحركي على أنه عملية التغيير في السلوك الحركي للفرد والتي تنتج أساسا من خلال ممارسة فعلية في الأداء، وهو تغيير في الأداء يرتبط بالممارسة الايجابية، وهو اكتساب معرفة عن طريق أداء مهارة جديدة أو هو عملية تغيير في الأداء عن طريق الممارسة.

3-5 مفهوم التربية البدنية والرياضية :

التربية البدنية جزء من التربية العامة أو مظهر من مظاهرها، لكون التربية الحديثة تفي بذلك برعاية ومن أهم الأسباب التي أدت برجال التربية الحديثة إلى الاهتمام بالأجسام الناشئين وصحتهم في كل مرحلة من مراحل النضج والتأكيد على أن العناية بصحة الجسم وتأدية أجهزته ووظائفها تؤثر على الفرد فالتربية البدنية تساعد على إعداد المواطن الصالح المتزن بدنيا وعقليًا وانفعاليًا واجتماعيًا وقد أكد "كويسكي كوزليك" أن فهم التربية البدنية على أنها جسم قوي فقط، أو مهارة رياضية أو ما يشبه ذلك هو اتجاه خاطئ فهي فن من فنون التربية العامة تهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسما وعقلا وخلقًا وجعله قادرا على الإنتاج والقيام بواجباته نحو مجتمعه ووطنه. (الخولي، 1998، صفحة 35)

4-5 حصة التربية البدنية والرياضية:

1-4-5 لغة : الحصة وتعني جلسة أو تجمع أي مدة الجلسة ، وحصة التربية البدنية والرياضة تعني ذلك الوقت

المخصص في المنهاج الدراسي (أمين الخولي، 2000، ص18)

2-4-5 التعريف الاصطلاحي: تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل: علوم الطبيعية و الكيمياء واللغة ، ولكنها تختلف عن هذه المواد لكونها تمدد أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى التمرينات والألعاب الجماعية والفردية والتي تتم تحت الإشراف التربوي لأساتذة أعدوا لهذا الغرض (محمود عوض بسيوني، 1992، ص 94).

3-4-5 التعريف الإجرائي: هي مجموعة من الأنشطة والأهداف التي تسطرها وزارة التربية من أجل إعداد التلميذ من جميع الجوانب، وتحقيق الأهداف المرغوبة وهي إجبارية لجميع التلاميذ ويجب أن يتوفر فيها جميع الشروط الصحيحة متكاملة وشاملة وأيضا أن يكون فيها التشويق الذي يدفع التلميذ للإقبال عليها وحب ممارستها. وعلى هذا نرى أن حصة التربية البدنية والرياضية في المؤسسة التربوية هي مجال يتفاعل فيه كل من التلاميذ مع بعضهم البعض، وبين التلاميذ وأساتذتهم من خلال الأنشطة التي يقترحها المنهاج الدراسي .

5-5 مرحلة التعليم المتوسط :

1-5-5 التعريف الاصطلاحي: هي مرحلة من مراحل التعليم في الجزائر بحيث تحتل المرتبة الثانية بعد المرحلة الابتدائية ويتم الانتقال الى هذه المرحلة بعد النجاح في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي وتتألف هذه المرحلة من أربع سنوات، و بعد النجاح في السنة الرابعة يتم الانتقال إلى المرحلة الثانوية (عبد الرزاق فايد، 2021، ص 154)

2-5-5 التعريف الإجرائي : هي المرحلة الثانية من التعليم المدرسي يسبقه التعليم الابتدائي ويليه التعليم الثانوي ويقسم إلى أربع مراحل (الأولى متوسط، الثانية متوسط والثالثة متوسط، الرابعة متوسط) يختم باجتياز شهادة التعليم المتوسط، وعادة ما تكون أعمار التلاميذ فيما بين (11 سنة-16 سنة) وتسمى مرحلة المراهقة،

6-5 مفهوم المراهقة :

1-6-5 التعريف اللغوي :

المراهقة معناها النمو، نقول: (راهق الفتى وراهقت الفتاة)، بمعنى أنهما نميا نموا متواصلا ومستمرًا والاشتقاق اللغوي يغير هذا المعنى على الاقتراب والنمو من النضج والحلم . (زهران، 2005، صفحة 323)

وجاء على لسان العرب لابن منظور ، راهق الغلام أي بلغ مبلغ الرجال فهو مراهق ، وراهق الغلام فهو مراهق إذا قارب الاحتلام ، والمراهق الغلام الذي قارب الحلم ، وجارية مراهقة ، ويقال جارية راهقت وغلام راهق وذلك إبن العشر إلى إحدى عشر . (محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري جمال الدين أبو الفضل، 1997، صفحة 430)

2-6-5 التعريف الاصطلاحي :

يعني مصطلح المراهقة بما يستخدم في علم النفس بمرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج والرشد .
(الجسماني، 1994، صفحة 329)

5-3-6 التعريف الإجرائي للمراهقة:

تعتبر المرحلة الصعبة في حياة الفرد نتيجة التغيرات التي تحدث له وهي المرحلة التي يتم فيها انتقال الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج و يحدث بها عدة تغيرات في شتى الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية و الفيزيولوجية.... الخ
6- الإجراءات المنهجية المتبعة :

6-1 الدراسة الاستطلاعية:

هي تلك الدراسات التي تستهدف توحيد المعلومات و بيانات وصفية حول الظواهر التي لا تتوفر حولها معلومات كافية، والتي لم تجري حولها دراسة كاملة وذلك بوصف هذه الظواهر و تحديد خصائصها بما يفيد دعم البحوث التفسيرية بعد ذلك (السيد علي شتا ، 1995 ، ص 15)

و تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه، و تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث، و التحقق من مدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات و معرفة الزمن المناسب والمتطلب لإجرائها.

و من خلال هذه الدراسة الميدانية تهدف إلى إبراز دور الوسائل التعليمية و دورها في التعلم الحركي من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط وذلك عن طريق أسئلة منظمة و قد استعملنا من أجل الوصول إلى هذه الحقيقة استبياناً موجه إلى عينة من الأساتذة و ذلك للحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول الوسائل التعليمية و دورها في ال تعلم الحركي من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط، مع الأخذ بعين الاعتبار الدراسات السابقة في تحديد التساؤلات التي طرحت في المجال و الإلمام بجميع الجوانب في هذا البحث.

6-2 - المنهج المستخدم في الدراسة:

إن الحاجة إلى الدراسات والبحوث هي اليوم أشد منها في أي وقت مضى وأن موضوع البحث العلمي يقوم أساساً على طلب المعرفة والتقصي والوصول إليها بالاستناد إلى مجموعة من الأساليب والمنهج. وإن مجال البحث العلمي يعتمد على اختيار المنهج المناسب لحل مشكلة مستنداً على طبيعة المشكلة نفسها وتختلف المناهج المتبعة تبعاً لاختلاف الهدف الذي يود الباحث التوصل إليه.

على هذا الأساس وللوصول إلى تحقيق أهداف بحثنا هذا استخدم الباحث المنهج الوصفي باعتباره من المناهج الأكثر استعمالاً ويتلاءم مع مشكلة بحثنا، كما يطلق عليه المنهج المعياري يصلح للتعامل مع المعطيات المشتقة من حالات الملاحظة البسيطة سواء كانت قد تمت ملاحظتها من خلال الاستبيان أو الفنيات الأخرى (عبد الجواد بكر، 2002، ص 9).

6-3 مجتمع وعينة الدراسة:

6-3-1 مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور المتوسط في المؤسسات التعليمية بالجزائر العاصمة
6-3-2 عينة البحث:

بعد تحديد المجتمع الأصلي للبحث ووحداته بوضوح يتم اختيار العينة ونعني " بالعينة "جزءاً محدداً كما وكيفا، تمثل عدد من الأفراد يحملون نفس الصفات الموجودة في المجتمع الذي يقع عليهم الاختيار، فيكون ضمن أفراد العينة دون تدخل أو تحيز أو تعصب الباحث، أي إعطاء كل فرد في المجتمع فرصة متكافئة للاختيار و الهدف من ذلك هو المحافظة على الموضوع (. محمد سيد فهمي، 2001، ص 271)

ويحتاج الباحث في كل دراسة إلى اختيار عينة بحثه إذا كان يقوم ببحث وصفي يتطلب تطبيق أداة للبحث على عينة من الأفراد للحصول على بيانات ويتوقف اختيار عينة البحث على مدى ما يهدف إليه الباحث من تعميم النتائج وتعتبر

العينة النموذج الأول الذي يعتمد عليه الباحث في انجاز عمله الميداني، حيث انه كلما كان عدد أفراد العينة كبيرا كلما أمكن تعميم النتائج المحصل عليها، شريطة أن تتوفر في العينة نفس الشروط المتوفرة في المجتمع الأصلي، واقتربت النتائج المتوصل إليها من الصدق .

وفي دراستنا تكونت عينة البحث من الأساتذة التي بلغ عددهم 42 أستاذة التربية البدنية والرياضية، وتم اختيارها بطريقة عشوائية من (10) عشرة متوسطات ،ومن مركز تكوين للأساتذة الناجحين في المسابقات التوظيف والذي أجري في متوسطة د/عبد المجيد مزيان -المحمدية -، حيث تم توزيع 42 استمارة استبيان بين المتوسطات والمركز.

4-6 أدوات الدراسة :

إن كلمة أداة تعني الوسيلة التي تستخدم لجمع بيانات البحث بقصد نفي أو إثبات الفرضيات المقدمة لإشكالية البحث إذ يستلزم علينا اختيار أنجع الطرق وذلك من خلال الدراسة والتفحص وقد اعتمدنا في بحثنا الأداة التالية.

1-4-6 الاستبيان: من أجل الإحاطة بالموضوع من كل جوانبه تم استخدام استمارة التي تعد أداة رئيسية لجمع البيانات الكلية عن وقائع محدودة وعدد كبير نسبيا من أشخاص وهي مجموعة من الأسئلة المترابطة بطريقة منهجية.(طلعت إبراهيم، 1995، ص 185).

يتألف الاستبيان من استمارة تحتوي على مجموعة من الفقرات مصاغة صياغة استفهامية أو خبرية، يقوم كل مشارك في عينة الدراسة بالإجابة عليها بنفسه دون مساعدة من أحد أو استشارة أحد.

تم تصميم استمارة استبيان مكونة من عشرين (29) سؤالاً وهذا بعد أن تم صياغتها وتعديلها من طرف المحكمين وإخراجها في شكلها النهائي، ووضعت الاستمارة على شكل محاور تصب كلها في فرضيات الدراسة.

المحور الأول: لتنوع الوسائل التعليمية دور في تنفيذ الحركات بسهولة خلال حصة التربية البدنية والرياضية. رقم الأسئلة الخاصة بالفرضية الأولى 01-02-03-04-05-06-07-08-09

المحور الثاني: تساهم الوسائل التعليمية في اكتساب مهارات حركية جديدة خلال الحصة التربية البدنية والرياضية. رقم الأسئلة الخاصة بالفرضية الثانية 10-11-12-13-14-15-16-17

المحور الثالث: تساهم الوسائل التعليمية في تثبيت والتحكم بالمهارات الحركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية. رقم الأسئلة الخاصة بالفرضية الثالثة 18-19-20-21-22-23-24-25-26-27-28-29

2-4-6 مواصفات أداة البحث:

استخدم الباحث هنا طريقة الاستبيان والذي هو عبارة عن "مجموعة من الأسئلة المركبة بطريقة منهجية حول موضوع معين، ويستعمل الاستبيان كثيرا في البحوث العلمية ، ويتم وضع تلك أسئلة في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين بالبحث وهذا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة ".(محمد عبد الجبار خندقي ، 2012، ص160)

وقد قام الباحث بإعداد استبيان في شكل استمارات مقدمة إلى المبحوثين وفق ما تصبوا إليه الدراسة.

2-4-6 الشروط العلمية للاستبيان :

حتى يمكن الاعتماد والوثوق بنتائج الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية، لابد من توفرها على الشروط العلمية (الصدق والثبات والموضوعية).

3-4-6 صدق الاستبيان :

قصد تصحيح وتعديل أسئلة الاستبيان الموجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية وصياغة الاستبيان في شكله النهائي وقصد تحقيق الشرط الأساسي في أداة البحث استخدم الباحث الصدق الظاهري حيث يعتبر الصدق الظاهري أداة لجمع المعلومات التي تحدد قدرة الأداة على قياس ما صممت لقياسه ظاهريا وذلك بعرضه على المحكمين، إذ بعد عرض القياس على المتخصصين والخبراء في المجال خطوة هامة تحقق كثيرا من الفوائد من أهمها مدى مناسبة البنود وقدرتها على قياس الخاصية أو السمة طبقا للتعريف الإجرائي والهدف من المقياس والإطار النظري الخاصة بالسمة أو الخاصية

موضوع القياس والفئة المستهدفة . (محمد عبد الجبار خندقجي ، 2012، ص160) حيث تم عرض الأداة على مجموعة من المختصين المشهود لهم بتجربة وخبرة كبيرتين في مجال البحث العلمي قصد التحكيم. حيث عرضنا الصورة الأولية لأدوات الدراسة و المتمثلة في الاستبيان على جماعة من المحكمين تتكون من أساتذة التعليم العالي برتبة "أستاذ" في بعض المعاهد الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية وبالتحديد في معهد التربية البدنية و الرياضية بدالي إبراهيم و بومرداس

و بعد اطلاعهم على الدراسة و إشكاليتهما و الأدوات المستعملة طالبنا منهم الإجابة على الأسئلة التالية:

* هل لغة الأدوات واضحة ؟

* هل هذه الأدوات منظمة ؟

* هل بنود الأدوات منفردة و غير جذابة ؟

* هل بنود الأدوات متصلة بموضوع الدراسة و إشكاليتهما ؟

و بعد اطلاعنا على آراء هؤلاء المحكمين وجدنا أنها تؤكد على إدخال التعديلات التالية:

* إدخال بعض الصيغ اللغوية البسيطة يجعل الأدوات أكثر وضوحا .

* إلغاء البنود المخرجة التي يصعب الإجابة عنها.

4-4-6 ثبات الاستبيان:

لإيجاد معامل ثبات الاستبيان الموجه للأساتذة تم اعتماد طريقة الاختبار وإعادة الاختبار والتي تعتبر من أحسن الطرق في إيجاد معامل الثبات لتأكد من ملائمة الأداة للدراسة المطروحة، حيث قام الباحث بتوزيع الاستمارات الاستبيان وبعد الإجابة عليها أعيدت نفس العملية ونفس الطريقة التي تمت في توزيع الاستمارات الأولى . وبعد المعالجة الإحصائية كانت قيمة معامل الثبات المستخرج 0.85 للاستبيان الخاص بالأساتذة بجميع فقراته.

5-4-6 الموضوعية:

يقصد بالموضوعية التحرر من التحيز أو التعصب، وعدم إدخال العوامل الشخصية فيم يصدر الباحث من أحكام(عبد الرحمن محمد عيسوي، 2003، ص332)

كما يقصد بها وضوح التعليمات الخاصة بالاستبيان وحساب الدرجات أو النتائج الخاصة به (إخلاص محمد عبد الحفيظ، 2000، ص179). حيث ركز الباحث على سهولة العبارات ووضوحها بعيدا عن الصعوبة أو الغموض.

وقد تم تعزيز المفحوصين بكل تفاصيل ومتطلبات الإجابة على الاستبيان من خلال توضيح طريقة الإجابة.

كما التزم الباحث من خلال توزيع الاستمارات بمراعاة طبيعة الأفراد، إدارة الاستبيان، درجة الدافعية لدى المختبرين كما تم القيام بإجراء التعديلات اللازمة حسب توجيهات الأساتذة المحكمين في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية حتى يتحقق للاستبيان شرط الموضوعية .

واستنادا على كل الإجراءات الميدانية والاعتبارات السابقة الذكر يستخلص الباحث أن الاستبيان في صورته المقترحة يتمتع بموضوعية عالية، بالإضافة إلى صدق وثبات الاستبيان

6-6 الطريقة الإحصائية :

1-6-6 أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحليل البيانات التي تم تجميعها وللإجابة على تساؤلات الدراسة فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة، وفي ما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها:

في معالجة نتائج الاستبيان قمنا باستخدام النسبة المئوية وكذلك اختبار بيرسون مربع كاي " k^2 " النسبة المئوية: تحول التكرارات إلى نسب مئوية، وذلك اعتماداً على القانون التالي:

1-1-6-6 قانون النسبة المئوية:

المجموع الكلي ← 100
التكرار المتحصل عليه ← س

$$100 \times \frac{\text{التكرار المتحصل عليه}}{\text{المجموع الكلي}} = \text{س}$$

المجموع الكلي : مجموع وحدات العينة

التكرار المتحصل عليه: عدد الوحدات العينة الذين اختاروا إجابة معينة من ضمن المجموع العام

س : يمثل نسبة عدد وحدات العينة الذين اختاروا إجابة معينة بالنسبة للنسبة الإجمالية

100%: النسبة الإجمالية للعينة ككل،

2-1-6-6 اختبار بيرسون كا²

يستخدم اختبار حسن المطابقة لاختبار مصداقية الملائمة بين النظرية والواقع في فرضيات البحث، وهو يشكل طريقة

إحصائية لتحديد ما إذا كانت الفروق بين التكرارات النظرية والملاحظة في أي عدد من الأقسام ترجع منطقيا إلى

اختلافات صدفة في اختيار العينات. كما يمكن استخدامه في اختبار الفرضيات المتعلقة باستقلال الصفتين المقيستين عن بعضهما البعض،

ويتكون هذا القانون من:

التكرارات المشاهدة: وهي التكرارات التي نتحصل عليها بعد توزيع الاستبيان ونرمز إليها في الدراسة ب: تك مش

التكرارات المتوقعة: وهو مجموع التكرارات يقسم على عدد الإجابات بالتساوي ونرمز إليها في الدراسة ب: تك مت.

جدول كا² يحتوي هذا الجدول على:

كا² المجدولة: وهي قيمة ثابتة نقارنها مع كا² المحسوبة اتخاذ القرار الإحصائي ونرمز إليها في الدراسة ب: كا² مج.

كا² المحسوبة: وهي القيمة التي نتحصل من خلال تطبيق قانون كا² ونرمز إليه بالرمز كا² مج

درجة الحرية: وقانونها هو (ن-1) ، حيث ن هي عدد الإجابات المقترحة ونرمز إليه في دراستنا بالرمز df

مستوى الدلالة: نقوم بمقارنة النتائج عندها والغالب من الباحثين يستعملون مستوى دلالة 0,05 واستعملنا 0,05 في

دراستنا ، ونرمز إليه بالرمز α

قانون: كا²

$$\text{كا}^2 = \sum \frac{(\text{التكرار المتوقع} - \text{التكرار المشاهد})^2}{\text{التكرار المتوقع}}$$

القرار الإحصائي

بعد الحصول على نتائج كا² المحسوبة نقوم بمقارنتها ب كا² المجدولة فإذا: كانت كا² المحسوبة أكبر من كا² المجدولة

فإننا نقبل الفرضية البديلة H₁

التي تقول بأن الفرق في النتائج يعود للفروق بين الفئتين أي توجد دلالة إحصائية.

كانت كا² المحسوبة أقل من كا² المجدولة فإننا نقبل الفرضية الصفرية H₀

التي تقول بأنه لا توجد فروق بين النتائج وإنما يعود ذلك إلى عامل الصدفة.

7-6 ضبط متغيرات البحث:

6-7-1 المتغير المستقل : وهو الذي يؤثر في العلاقة ولا يتأثر بها وفي بحثنا هذا فإن هو المتغير المستقل هو الوسائل التعليمية،

6-7-2 المتغير التابع : وهو الذي يتأثر بالعلاقة ولا يؤثر فيها والمتغير التابع هو التعلم الحركي.

7- تحليل النتائج ومناقشتها :

عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

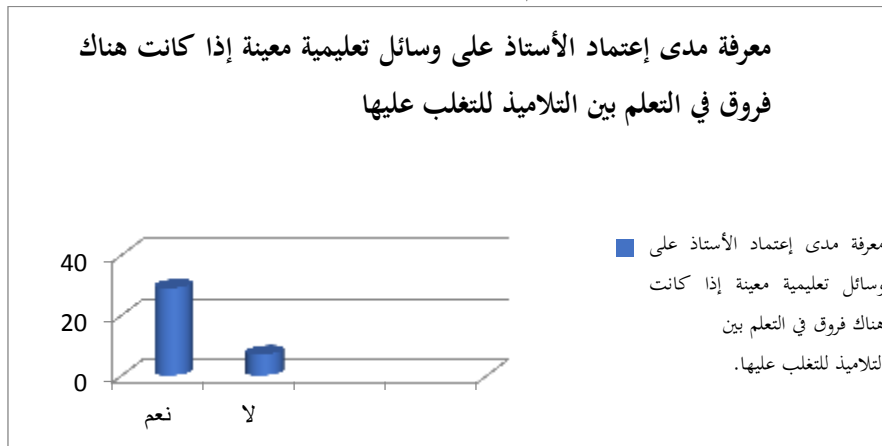
قبل عرض النتائج نشير إلى أننا حرصنا أن تتم الإجابة على الاستبيان المعتمد في الدراسة في أحسن الظروف الممكنة، كما تم التأكد من فهم أفراد العينة للغة الاستبيان، خصوصاً ما تعلق بالهدف من عملية القياس بمعنى ضرورة أن تعكس إجابة المبحوث المطلوب منه في كل سؤال من محاور الاستبيان ما هي عليه الأمور في الواقع لا كما يتمنى أن تكون عليه، ولا كما يتوقع أن تنتظره، وبعد الانتهاء من عملية التطبيق والتأكد من احترام أفراد العينة للتعليمية في شطرها المتعلق بالإجابة على كل سؤال، ثم شرع في المعالجة الإحصائية لكافة البيانات المجمعة للتحقق من صحة فرضيات الدراسة، وعليه سيتم فيما يلي تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بكل فرضية من فرضيات الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري الذي يُفسر متغيرات الدراسة.

7-1 عرض وتحليل ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الأولى:

والتي مفادها لتنوع الوسائل التعليمية دور في تنفيذ الحركات بسهولة خلال حصة التربية البدنية والرياضية
السؤال رقم (03): إذا كانت هناك فروق في التعلم بين التلاميذ هل تعتمد على وسائل تعليمية معينة للتغلب على الغرض من السؤال: معرفة مدى اعتماد الأستاذ على وسائل تعليمية معينة إذا كانت هناك فروق في التعلم بين التلاميذ للتغلب عليها.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	29	69.05%	6.09	3.84	01	0.05	دال
لا	13	30.95%					
المجموع	42	100%					

الجدول رقم 03 : يمثل إجابات الأساتذة حول مدى اعتماد الأستاذ على وسائل تعليمية معينة إذا كانت هناك فروق في التعلم بين التلاميذ للتغلب عليها.



الشكل رقم 03 : تمثيل بياني لإجابات الأساتذة حول مدى اعتمادهم على وسائل تعليمية معينة إذا كانت هناك فروق في التعلم بين التلاميذ للتغلب عليها

1-1-7 عرض وتحليل:

من خلال نتائج الجدول رقم (03) نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (1) حيث بلغت قيمت ك2 المحسوبة (6.09) وهي أكبر من قيمة ك2 المجدولة والتي بلغت قيمتها (3.84) ومعنى ذلك أن أغلب الأساتذة يعتمدون على وسائل تعليمية معينة للتغلب على الفروق في التعلم بين التلاميذ وهذا بنسبة 69.05%، في حين نجد نسبة 30.95% من الأساتذة لا يعتمدون على وسائل تعليمية معينة للتغلب على الفروق في التعلم بين التلاميذ.

ومنه نستنتج أن أغلب الأساتذة يعتمدون على وسائل تعليمية معينة للتغلب على الفروق في التعلم بين التلاميذ وهذا يبين مدى فهم الأستاذ الجيد للفروقات بين التلاميذ وهذا ينم على التكوين الجيد لهم الذي يسمح بإدراك وملاحظة جل الفروقات الموجودة بين التلاميذ والتعامل مع كل مستوى بالأسلوب والطريقة التي تناسبه وبالتالي يجد التلميذ ذوي المستوى المنخفض تعاملًا يليق به فتزيد دافعيته نحو التعلم ويتجنب الهروب من تنفيذ الواجبات الحركية ونفس الشيء بالنسبة للتلميذ ذو المستوى المرتفع، وهذا ما يؤكد "محمد سلمان الخزاعلة" في قوله أن "زيادة فعالية التعلم عن طريق الوسائل التعليمية المختلفة التي تعمل على استخدام جميع الحواس لدى المتعلم تكسبه الكثير من المعرفة والمهارات" (محمد سلمان الخزاعلة، 2009، ص46)، ويضيف في هذا المجال "محمد سعيد" أن استعمال الوسائل التعليمية يثير انتباه التلميذ وذلك من خلال توفير خبرات تثير النشاط الحركي فيهم والتحفيز وحثهم على المبادرة وعلى تحفيز لأداء التمارين الرياضية الصعبة وغيرها من التمارين المعقدة (محمد سعيد، 1996، ص133)، ويؤكد عماري معمر "على أنه لا شك أن الوسائل البيداغوجية أثرت سيكولوجي ودور فعال لتشكيل حوافز طبيعية التي تدفع بالتلاميذ للممارسة الرياضية (عماري معمر، 2003، ص109) ويضيف على ذلك "أحمد خيري كاظم" إن وجود الوسائل التعليمية وتوفر المعدات الرياضية المناسبة تحرك الرغبة الإيجابية لدى التلميذ وتولد لديه حب في تعلم هذه الحركات والمهارات (أحمد خيري كاظم، 1970، ص70)، أما "صالح بلعيد يبين" أن استخدام الوسائل السمعية البصرية لما تقدمه من عروض تجمع بين الصوت والصورة والحركة أقدر على جذب انتباه المتعلم من استخدام الطريقة التقليدية في التدريس القائمة على الشرح والوصف اللفظي (صالح بلعيد، 2003، ص59)

2-7 عرض وتحليل ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية:

و التي مفادها تساهم الوسائل التعليمية في اكتساب مهارات حركية جديدة خلال الحصة التربية البدنية والرياضية.

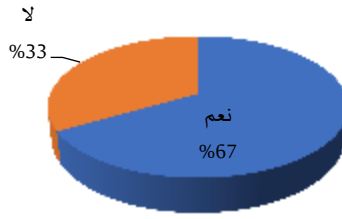
السؤال رقم (11): هل تعتمد على التنوع في استخدام الوسائل التعليمية لاكتساب التلاميذ مهارات جديدة؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان يقوم الأستاذ بتنوع في الوسائل التعليمية قصد إكساب التلاميذ مهارات جديدة.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %	ك2 المحسوبة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	28	66.67%	4.67	3.84	1	0.05	دال
لا	14	33.33%					
المجموع	42	100%					

الجدول رقم 11 : يمثل إجابات حول مدى اعتماد الأساتذة على التنوع في استخدام الوسائل التعليمية لاكتساب التلاميذ مهارات جديدة

معرفة ما إذا كان يقوم الأستاذ بتنويع في الوسائل التعليمية قصد إكساب التلاميذ مهارات جديدة.



الشكل رقم 11 : دائرة نسببة تمثل إجابات الأساتذة حول مدى اعتمادهم على وسائل تعليمية معينة إذا كانت هناك فروق في التعلم بين التلاميذ للتغلب عليها

1-2-7 عرض وتحليل:

من خلال نتائج الجدول رقم (11) نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (1) حيث بلغت قيمت ك2 المحسوبة (4.67) وهي أكبر من قيمة ك2 المجدولة والتي بلغت قيمتها (3.84) ومعنى ذلك أن أغلب الأساتذة يعتمدون على تنويع في استخدام الوسائل التعليمية لاكتساب التلاميذ مهارات جديدة وهذا بنسبة 66.67% في حين نجد نسبة 33.33% لا يعتمدون على تنويع في استخدام الوسائل التعليمية لإكساب التلاميذ مهارات جديدة.

ومنه نستنتج أن أغلب الأساتذة يعتمدون على تنويع في استخدام الوسائل التعليمية لاكتساب التلاميذ مهارات جديدة وهذا من خلال زيادة فعالية التعلم عن طريق الوسائل التعليمية المختلفة التي تعمل على استخدام جميع الحواس (السمعية، البصرية، اللمس) لدى المتعلم وتكسبه الكثير من المعرفة والمهارات وهذا ما أكدته دراسة (فيروز عزيز و آخرون ، 2021 ، ص 323-324)، وهذا ما يؤكد "محمد عبد الباقي" أوصى علماء التربية باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة للاحتفاظ بالفعالية والحيوية في القسم فهي تدعم الموقف التعليمي بالنشاط وبتقوية عنصر المراجعة بين المعلم والتلميذ (محمد عبد الباقي، 2003، ص71)، أما "مجيد هاشم" يرى انه حينما يشارك المتعلم في إجراء تجارب وجمع المعلومات واستخلاص النتائج يشعر بأهمية معلوماته التي اكتسبها بجهده (مجيد هاشم، 2001، ص99)، كما يضيف في هذا الاتجاه "محمد حسن علاوي" إن استخدام الوسائل البيداغوجية في عملية تعليم المهارات الحركية يساعد على بناء وتطوير التصور الحركي وتحسين مواصفات الأداء، كذلك التأثير في سرعة التعلم (محمد حسن علاوي، 1987، ص28).

3-7 عرض وتحليل ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثالثة:

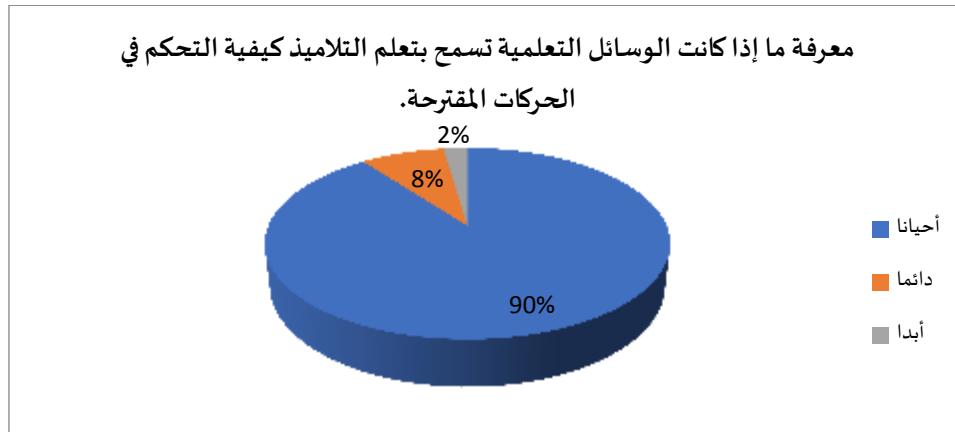
والتي مفادها تساهم الوسائل التعليمية في تثبيت والتحكم بالمهارات الحركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال رقم (18): هل يسمح استخدام الوسائل التعليمية لتعلم التلاميذ كيفية التحكم في الحركات المقترحة؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كانت الوسائل التعليمية تسمح بتعلم التلاميذ كيفية التحكم في الحركات المقترحة:

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %	ك2 المحسوبة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
أحيانا	33	78.57%	39.57	5.99	2	0.05	دال
دائما	07	16.67%					
أبدا	02	4.76%					
المجموع	42	100%					

الجدول رقم 18 : يمثل إجابات حول مدى سماح استخدام الوسائل التعليمية لتعلم التلاميذ كيفية التحكم في الحركات المقترحة



الشكل رقم 18: دائرة نسبوية تمثل إجابات حول مدى سماح استخدام الوسائل التعليمية لتعلم التلاميذ كيفية التحكم في الحركات المقترحة

3-7-1 عرض وتحليل :

من خلال نتائج الجدول رقم (18) نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (2) حيث بلغت قيمت ك2 المحسوبة (39.57) وهي أكبر من قيمة ك2 الجدولة والتي بلغت قيمتها (5.99) ومعنى ذلك أن أغلب الأساتذة أحيانا ما تسمح لهم الوسائل التعليمية بتعلم التلاميذ كيفية التحكم في الحركات المقترحة وهذا بنسبة 78.57% في حين نجد نسبة 16.67% دائما ما تسمح لهم الوسائل التعليمية بتعلم التلاميذ كيفية التحكم في الحركات المقترحة، وأما النسبة الأخيرة والمقدرة ب 04.76% أبدا ما تسمح لهم الوسائل التعليمية بتعلم التلاميذ كيفية التحكم في الحركات المقترحة.

ومنه نستنتج أن أغلب الأساتذة أحيانا ما تسمح لهم الوسائل التعليمية بتعلم التلاميذ كيفية التحكم في الحركات المقترحة من خلال تمثيل السلوك المكتسب وتقليده وتكراره مرات عديدة إذ ما تم تعزيزه، أما إذا تم معاقبة السلوك فلن يتم في العادة عملية القيام به. وهذا ما يؤكد "وليد رفيق العياصرة" تشابه نظرية التعلم بالملاحظة بنظرية الإجرائي فكلهما يعترف بأهمية التعزيز والعقاب على أنهما عاملان يؤثران على دافعية المتعلم لأداء السلوكيات (وليد رفيق العياصرة، 2011، ص399)، ويرى "مجيد هاشم الهاشمي" أن الوسائل التعليمية تساعد في زيادة سرعة العملية التعليمية وتوفر الوقت والجهد على المعلم والمتعلم معا (مجيد هاشم الهاشمي، 2001، ص99)، وتضيف ليلى يوسف "انه لا شك أن الوسائل التعليمية إذ أحسن استخدامها من قبل المعلم فإنها تساعد على تسهيل واكتساب الخبرات لدى الطالب والاعتماد عليها ويسهل ويسر العمل أفضل بكثير من الشرح اللفظي فقط (ليلى يوسف، 1977، ص40)، ويرى "الغريب زاهر" أن الوسائل التعليمية تحتوي على عناصر التشويق والإثارة التي تخلق بها الدافعية لدى المتعلم وتزيد من إقباله على التعلم خاصة عند استخدام أنواع متعددة من الوسائل (الغريب زاهر، 1997، ص57)

8- الخاتمة :

تندرج الدراسة الحالية ضمن الدراسات الأساسية التي تبحث في مفاهيم ومتغيرات معرفية وتربوية ونفسية، حيث انصب الاهتمام من خلال هذا البحث، حول موضوع جدير بالدراسة ألا وهو علاقة الوسائل التعليمية بالتعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وذلك للتأكد من طبيعة العلاقة بين هذه المفاهيم وأن الفصل القائم بينهما هو فصل نظري لا أكثر ولا أقل قصد البحث وليس فصل حقيقي، وتكتسي أهمية الدراسة من كونها تتناول استخدام الوسائل البيداغوجية في عملية تعليم المهارات الحركية يساعد على بناء وتطوير التصور الحركي

وتحسين مواصفات الأداء، كذلك التأثير في سرعة التعلم و زيادة فعالية التعلم عن طريق الوسائل التعليمية المختلفة التي تعمل على استخدام جميع الحواس لدى المتعلم تكسبه الكثير من المعرفة والمهارات ، كما أن استعمال الوسائل التعليمية يثير انتباه التلميذ وذلك من خلال توفير خبرات تثير النشاط الحركي فيهم والتحفيز وحثهم على المبادرة وعلى تحفيز لأداء التمارين الرياضية الصعبة وغيرها من التمارين المعقدة، وما يميز استخدام الوسائل التعليمية أنها تحتوي على عناصر التشويق والإثارة التي تخلق بها الدافعية لدى المتعلم وتزيد من إقباله على التعلم خاصة عند استخدام أنواع متعددة من الوسائل.

حيث خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- النتيجة الأولى التي أفضت إليها الدراسة تؤكد على أن لتنوع الوسائل التعليمية دور في تنفيذ الحركات بسهولة خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
- أما النتيجة الثانية فتتمثل في مساهمة الوسائل التعليمية في اكتساب مهارات حركية جديدة خلال الحصة التربية البدنية والرياضية.
- أما النتيجة الثالثة فهي تؤكد على مساهمة الوسائل التعليمية في اكتساب مهارات حركية جديدة خلال الحصة التربية البدنية والرياضية.

وفي الأخير يرى الطالب الباحث بأنه يمكن تعميم النتائج المتوصل إليها، كما تبقى هذه الدراسة كخطوة تكشف لنا بعض القضايا البحثية بكيفية ممارسة تلاميذ الطور المتوسط للأنشطة البدنية و الرياضية والظروف المحيطة من تخطيط ومراقبة وتقويم نحو الوصول في ضوء تعلمهم الحركي فضلا على أن هذه الدراسة تفتح آفاقاً جديدة بالنسبة للباحثين التربويين لدراسة هذا الموضوع من جديد بربطه ببعض المتغيرات الأخرى ذات الأهمية من الناحية التربوية، كأسلوب المستخدم ، استخدام التغذية الرجعية، إلخ.

9-- قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة:

- 01-أحمد خيرى كاظم جمال عبد الحميد، الوسائل التعليمية والمنهج، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى القاهرة، مصر، 1977.
- 02-أحمد خيرى كاظم، الوسائل التعليمية، دار العربية للنهضة، 1970
- 03- أمين أنور الخولى، جمال الدين الشافعى، مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربى، القاهرة، 2000
- 04- أمين أنور الخولى، أصول التربية البدنية والرياضية، المدخل التاريخي والفلسفة ط 1 دار الفكر العربى 1998 مصر
- 05- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهى، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة 2000
- 06- الغريب زاهر، تكنولوجيا التعليم ونظرة المستقبلية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 1997.
- 07- السيد علي شتا، المجتمع العالمي علم الاجتماع، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة و النشر و التوزيع ، الإسكندرية ، مصر ، 1995 م
- 08- الجسماني، عبد العالي سيكولوجية الطفولة و المراهقة و حقائقهما الأساسية، دار العربية للعلوم ، بيروت، 1994
- 09- زهران حامد عبد السلام، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، القاهرة، 2005
- 10- حسن شلتوت، حسن معوض، التنظيم والإدارة في التربية الرياضية دار الفكر العربى، 1993.
- 11- محمد سيد فهمي: قواعد البحث في الخدمة الاجتماعية، الكتاب الجامعي الحديث، الإسكندرية، سنة 2001 ، ص 271 .
- 12- محمد حسن :علاوي، علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربى، القاهرة، مصر، 2002

- 13- محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري جمال الدين أبو الفضل، لسان العرب ط1، دار الصادر بيروت، لبنان، 1997
- 14- محمد عبد الجبار خندقجي، نواف عبد الجبار خندقجي، مناهج البحث العلمي، عالم الكتب الحديث: الأردن، 2012
- 15- مجيد هاشم الهاشمي، الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم، دار النشر والتوزيع، الأردن، 2001.
- 16- محمد سلمان الخزاعلة، التربية الرياضية الفاعلة وطلبة كليات التربية، مكتبة المجتمع العربي للطباعة والنشر، الأردن، 2009.
- 17- محمد عبد الباقي، المعلم والوسائل التعليمية، مكتب الجامعي الحديث، ط1، مصر، 2003.
- 18- مصطفى كمال زنكولوجي، أضواء على مناهج التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء للطباعة والنشر الإسكندرية 2007.
- 19- عبد الحافظ سلامة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، 2001
- 20- عصام الدين متولي عبد الله، طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، 2006.
- 21- عماري معمر، الوسائل البيداغوجية وعلاقتها بالسير الحسن التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2003.
- 22- عبد الرحمان محمد عيسوي: الاختبارات والمقاييس النفسية، منشأة المعارف بالإسكندرية، 2003
- 23- عبد الرزاق فايد، عامر حملاوي، فارس بكة، مدى مساهمة أسلوب الاكتشاف الموجه في درس التربية البدنية و الرياضية في اكتساب الحساسية الانفعالية و الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، مجلة التحدي، العدد 1 المجلد 13، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، 2021.
- 24- ليلى يوسف، سيكولوجية اللعب والتربية الرياضية مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1997.
- 25- وليد رفيق العياصرة، التعليم والتعلم وعلم النفس التربوي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
- 26- فيروز عزيز، ملاك لخضر، تأثير نقص الوسائل البيداغوجية على تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية بالطور الثانوي من منظور الأستاذ " دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية عنابة"، مجلة التحدي، العدد 02، المجلد 13، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، 2021
- 27- رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.
- 28- Malcom D. Arnolle: «Fundamentals of scientifique méthode » psychologie w.c.brawn.1972.
- 29- Schmidt Richard: Motor control and learning, champing human Kinemics publishers, Oxford, 17 USA, 1982